

العربية والدول الإفريقية ، فضلا عن ان هناك ثمانى دول عربية تشترك في حركة الوحدة الإفريقية ، بما يعني ان الهجوم على العرب يعني الهجوم على الافريقيين ، في وقت يحتاج فيه العرب والافريقيون الى محاربة العدو المشترك .

وفيما يتعلق بالتشكيك في وجود مصالح مشتركة فان العرض السابق يبين المصالح المشتركة الافرو عربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وفيما يتعلق بالمجاعة والقحط في افريقيا فان الاموال التي قدمها العرب لافريقيا كانت استجابة لتوصيات منظمة الوحدة الإفريقية التي حددت فيها نسبة القروض المقدمة للدول الإفريقية وفقا لعدة معايير منها الدول التي عانت من القحط والمجاعة ، والتي تأثرت بالارمة البترولية ، والتي لا يوجد لديها سواحل Land Locked الخ . بالإضافة الى المساعدات المباشرة التي قدمتها بعض الدول في هذا المجال .

وفيما يتعلق بالتعاون بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ، فان هذا التعاون موجود من خلال الاتصالات الخاصة بتقديم القروض للدول الإفريقية ، ومن خلال مواجهة ارتفاع اسعار البترول في افريقيا ، كما ان هذا التعاون ينتجه الى التطوير ، وقد وافق مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الثاني والستين على مشروع اتفاق خاص بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ، وتفويض الامين العام في توقيع الاتفاق نيابة عن جامعة الدول العربية وباسمها (١٠) .

وفيما يتعلق بالادعاء ان العرب يرغبون في السيطرة على منظمة الوحدة الإفريقية فالوقائع لا تتماشى مع ذلك فالدول العربية الاعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية تبلغ ثمانية اعضاء بينما يزيد عدد اعضاء المنظمة عن اربعين دولة ، وهذا الادعاء يضر بحركة الوحدة الإفريقية ويفيد النزعات الانفصالية .

وقد اهتز الموقف الاسرائيلي من جراء قيام الدول الإفريقية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، وتمثل المنطق الدعائي الاسرائيلي في وصف هذا الموقف « بالخيانة » والخطوة السلبيه التي تعوق فرص السلام « وتحول القارة السوداء ضد صديقها الافضل وضرب اليد التي مدت اليها يد المعونة » واتجه المنطق الدعائي الاسرائيلي الى الاشارة بجنوب افريقيا التي ايدت اسرائيل ، ودعا الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع جنوب افريقيا وهذا ما تم بالفعل اذ رفعت اسرائيل تمثيلها الدبلوماسي في جنوب افريقيا الى المستوى السفارة في ١١ مارس (اذار) ١٩٧٤ كما حذب المنطق الدعائي الاسرائيلي دور البرتغال لدورها المؤيد لاسرائيل (١١) .

١ - الدولية ، العدد ٢٨ ، اكتوبر ١٩٧٤ ، ص ١٦٤ .

٦ - مؤتمر التعاون العربي الإفريقي الاول ، نشرة اخبارية صادرة عن جامعة الدول العربية ،

السنة ١٩ ، العدد ٣ ، ٢٢ يناير ١٩٧٤ .

٧ - قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم

٣١٧٣ د / ٦٢ / ٣٥ ، ١٩٧٤/٩/٤ .

٨ - أ.ش.أ. ، ١٩٧٤/٩/٢٨ .

٩ - Le Monde, 27/5/1970.

١٠ - فا ٣٢.١ / د ٦٢ / ٣٥ ، ١٩٧٤/٩/٤ .

١١ - انظر صحيفة هارتس في ١٠/٧/١٩٧٣ .

١ - مزيد من التفصيل انظر ، محمد علي العويني ، سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا ، القاهرة ، نوفمبر ١٩٧٢ .

٢ - M.A. Elewainy, Africa and the Fourth Arab Israeli War, Bulletin of Arab Research and Studies, Vol. V, Cairo, June 1973, pp. 68-69.

٣ - Ibid. p. 69.

٤ - المرجع السابق ، ص ٧٠ .

٥ - أحمد يوسف القرعي ، العلاقات العربية الإفريقية بعد حرب ٦ اكتوبر ، مجلة السياسة